قوله قياسا مطردا ليس على اطلاقه لان المثال الواوي منه بكسر العين كالموعد
والموجل مصدرا كان او زمانا او مكانا على ما ذكره سيبويه بل ان كان المثال معتل
اللام كان بفتح العين كالمولى مصدرا كان او غيره قال سيبويه عن يونس ان ناسا
من العرب يقولون من يوجل يوجل ونحوه موجَل وموجل بالفتح مصدرا كان او غيره
قال سيبويه انما قال الاكثرون موجِل بالكسر لانهم ربما غيروه في يوجل وبوجل فقالوا
ييجل وياجل فلما اعلوه بالقلب شبهوه بواو يوعد المعل بالحذف كما قالوا موعد
قال واهينا موجل ومن قال الموجَل بالفتح فكانهم الذين يقولون يوجل فيسلمونه
والاسماء المتصلة بالافعال تابعة لها في الاعلال وانما قالوا مودة بالفتح اتفاقا
لسلامة الواو في الفعل اتفاقا وقد يجي في الناقص الفعل مصدرا منه بالتا كالمعصية
والمحمية وجاء في الاجوف المعيشة قال سيبويه في حتى مطلع الفجر بالكسر اي طلوع
ويجوز ان يقال انه اسم زمان اي وقت طلوعه وقد جاء بالفتح والكسر مجمع ومدمر
ومجز ومجزة ومظلة ومعتبة ومحمدة وعلق مصنة بالكسر والضم المعذرة والفتح
والضم الميسرة وجاء بالتثليث مهلك ومدارك ومعذرة ومأدبة وجاء بالكسر
وحده المكرم والميسر والمحيض والمقيل والمرجع والمجي والمبيت
والمشيب والمعتب والمزيد والمصير والمسير والمعرفة والمعجزة والمعذرة والملاذ
والمعصية والمعيشة فذو التا المفتوح العين شاذ من جهته وكذا المكسور العين
والمضموم بلا تا واما المكسورها والمضموم مع التا فشاذ من جهتين قوله
ومن غيره اي من غير الثلاثي المجرد فيجي للمصدر والمفعول والزمان والمكان كالمدحرج
والمقاتل والمخرج كما يجي الميسور والمعسور والمجلود اي الصبر

والمفتون

والمنون الفتنة قال اسمعيل بايكم المنون اي الفتنة على قوله وخالف سيبويه
غيره في مجي المصدر على وزن المفعول وجعل الميسور والمعسور صفة للحال اي الحال
الذي يوسر فيه ويعسر فيه على حذف الجار كقولهم المحصول اي المحصول عليه وكذا
قال في المرفوع والموضوع وهما نوعان من السير قال هو السير الذي يرفعه الفرس
ويضعه اي تقويه وتضعفه وكذا جعل المعقول بمعنى المحبوس المشدود اي العقل
المشدود والمقوى وجعل الباء في بايكم زائدة وقيل بايكم الجنى وهو المنون والمجلود
الصبر الذي يجلد فيه اي يستعمل الجلادة واما المكروه فالظاهر انها ليست مصدرا
بل هو الشي المكروه والها دليل الاسمية وكذا المصدوقة حالا اي حقيقتها من قولهم
صدقني سن بكره اي بحاله التي صدقتها قوله فاعلة كالعافية تقول عافاه
معافاة وعافية واما العاقبة فالظاهر انه اسم فاعل الاخر بمعنى الاخر يقال
عقب الشي اي خلفه والها دليل الاسمية او يقال انها صفة النهاية في
الاصل واما الباقية في قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية فقيل بمعنى بقاء ويجوز
ان يكون بمعنى نفس باقية او شي باق والها للاسمية وكذا الفاضلة بمعنى الفضل
الفاضل والها للاسمية او العطية الفاضلة والكاذبة في قوله تعالى ليس لوقعتها
كاذبة اي يكون النفوس اذ ذاك مؤمنة فالصادقة والعالة والدالة
هذا كله مع التاويل وقد يوضع اسم الفاعل مقام المصدر نحو قم قائما اي قياما
كما يوضع المصدر مقام اسم الفاعل نحو رجل عدل وصوم ويجوز ان يكون حالا
موكدة وكذا في قوله كفى بالنائي من اسماء كاف اي كافيا كقوله ولا اب
وانشا بالبيان فيه داره فخان اسم الفاعل المفعول في قوله والنجوم مسخرات
بنصبها حالا موكدة لا بمعنى المصدر وكذا اسم الفاعل فيما نحن فيه وقوله

Copyright © King Saud University